

31) رسائل برنامج إعداد وتقديم الشيخ الدكتور عبد الله بن منصور الغفيلي.

عبدالله الغفيلي

رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التي تهتم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعده ويقدمه الدكتور عبدالله بن منصور الغفيري. رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة -

00:00:00

والارشاد البرنامج من اخراج اسماعيل ابن محمد البهيجان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلوات واتم التسليم اما بعد شرع الله جل وعلا هذا الدين وجعله دينا لكل زمان ومكان واكملة بقوله - 00:00:30 اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وهذا الدين يستوعب المتغيرات عن كل الاسئلة والمشكلات وقد استجد في هذه الازمنة كثير من الوقائع والاحداث التي تستدعي حكما لها وبيانا توصيفها الشرعي فالاحكام منها ما هو ثابت لا يتغير ومنها ما يقبل التغيرات - 00:00:50

وحسب الزمان والمكان وهذا كما ذكرنا من مرونة الشريعة وما من شيء الا وله في كتاب الله وسنته بيان ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. ومن هنا يأتي الكلام عما يتعلق بالنوازل في الحج والمستجدات في - 00:01:20 حيث آآ كما ذكرنا استجد من الاحكام والاحوال ما يستدعي بيان آآ الامر والحكم فيها وذلك لان الحج فريضة بدنية ومالية. وهذه الفريضة البدنية والمالية يعرض ولها مما يتعلق بالاموال والابدان من القضايا المعاصرة والاحداث المستجدة - 00:01:40 ما يفرض على اهل العلم بيان شيء منها ونحن في هذا الموضوع سننقل ما ذكره في مثل كالأحوال ومن ذلك ما يتعلق بتنظيم الحج سواء كان هذا التنظيم بايجاد التصاريح آآ له ومنع من لم يستكمل - 00:02:10

شروط النظامية وهذا من قبيل المصلحة الشرعية التي اه تقوم عليها كثير من الاحكام وهو مما تتوجه اليه المنظم لتهيئة الامور والقيام بخدمة الحجيج والاستعداد لهم بمعرفة اعدادهم تهيئ لمثل ذلك وقد افتي اهل العلم بمشروعية ذلك اذ لا يسوغ المصير الى مثل تلك التنظيمات الا برأي اهل العلم - 00:02:30

المعتبرين وهو ما كانوا عليه فلا يجوز منح هذه التصاريح للغير او بيعها لانها في حقيقة الامر لا تقبل ذلك نظاما وهذا التنظيم ايضا في الحج يقتضي ان الحجيج يلتزمون بوفق تلك الاجراءات التي لا يراد منها الا مصلحة البلاد - 00:03:00 والعباد ومن ايضا المستجدات في الحج ما يسأل عنه كثيرا وهو الحج بدون اذن المرجع او وقد افتت اللجنة الدائمة ان ذلك اذا كان حج فريضة لا يتضرر معه الكفيل او المرجع - 00:03:20

وجاز والا فلا وقد جاء ايضا ما يمكن ان يكون ضابطا في ذلك في فتوى الشيخين ابن العثيمين رحمه الله تعالى وذلك بناء على ان كثيرا من الناس ربما لها يستطيع تقرير آآ عدم تضرر الكثير - 00:03:40

الاول مرجع من حجه من غير اخذ اذنه ولذلك ثم قول ايضا للجنة الدائمة وفتوى الشيخين ابن باز وابن عثيمين منع ويقال هو ليس مستطيعا وهو الاحوط فان حج جاز لكنه قد خالف ما هو المتوجه في حق - 00:04:00

وايضا من المسائل التي تعرض آآ في آآ الحج كثيرا ما يتصل آآ الطيب في الاحرام والتفاصيل التي ترد عليه لا سيما ما يكون في الصوابين المطيبة والشامبو الاصل في مثل تلك المواد انها منظفة. فاذا كانت المواد المعطرة المظافة على الصابون واضحة فيه.

عندئذ يكون - 00:04:20

له حكم الطيب. اما لو كانت يسيرة وليست غالبية. اه والمقصود منه التنظيف. ونحوه فالقول بانه محظور يكون اذا عندئذ وهذا ما ايضا يفتي به كثير من المشايخ رحمهم الله تعالى. ومن ذلك - 00:04:50

ما يمكن ان نشير اليه وهو فتوى الشيخ آآ ابن باز وابن عثيمين رحمهم الله تعالى في هذا الباب حيث يرون رحمهم الله تعالى ان ما لم يكن اصله طيبا كما يكون في مثل تلك المواد المنظمة - 00:05:10

ونحوه ان ذلك لا يسمى طيبا وانما هي مواد منظفة والطيب عليها طارئ آآ بناء عليه فانه ليس محظورا ومما يشار ايضا اليه هنا ما يتعلق باللبسة اه في الاحرام سواء كان منها الكمادات وهذه الكمادات - 00:05:30

يشار الى انها في حق الرجل لا اشكال فيها لعدم صحة ما جاء من رواية عدم الوجه في قوله لا تخمر رأسه وجهه. فزيادة وجهه شاذ على الراجح بناء عليه لا يمتنع المحرم من تغطية وجهه - 00:05:50

ان كان رجلا ومن ذلك الكمامة. اما ان كان امرأة فانها لا بأس لها ان تتكتم على الا تكون هذه الكمامة على صفة النقاب. تغطي كل الوجه الا العينين وانما تكون كمامة مختصرة تغطي شيئا يعني من الانف والفم. مع طبعا وجود الغطاء فوق ذلك - 00:06:10

ان المرأة مأمورة بتغطية وجهها. ويلتحق ايضا بهذا مسألة ما يسمى بالنقبة او التنورة التي يلبسها الرجال الان متصلة من كل جهة من غير حزام كثير من اهل العلم المعاصرين منع منها واعدها في حكم المخيط ومنهم من اجازها وقال - 00:06:30

بالازار اقرب من شبهها بالسراويل. وهذه هي فتية الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى. والمسألة في هذا واسعة. والاحتياط الحقيقة ان لا يلجأ لمثل هذا النوع من اللبسة لكن من لبسه وكان محتاجا له كحال كثير من الناس الذين لا يستقر - 00:06:50

الازار آآ الا بمثل هذه آآ اللبسة فان المرجو الا آآ يترتب عليه باذن الله تعالى فدية ولا اه نحو ذلك. من ايضا الاشكالات اه والنوازل والمستجدات ما يتعلق بالطواف او السعي على السير - 00:07:10

الكهربائي او ركوب السيارة او ركوب العربيات ونحو ذلك. فان كان محتاجا له فلا اشكال وان لم يكن محتاجا له فالاقرب والله اعلم ايضا آآ الجواز مطلقا لعدم المانع منه وان كان الاولى له ان يطوف - 00:07:30

بنفسه ماشيا ما دام قادرا من المسائل آآ ما لو وقف خارج عرفة لا سيما مع الزحام الشديد وهذا الحقيقة ما يكون في حق الحاج فهو يذهب عن الحاج حجه لان الحج عرفة ولذلك من الواجب عليه ان يتأكد من انه داخل - 00:07:50

عرفة وهذا الحمد لله واضح الان من خلال اللوحات الاسترشادية. من المسائل ايضا ان البعض قد لا يصل الى مزدلفة الا بعد طلوع الفجر وهذا تكرر كثيرا في السنوات الاخيرة والاقرب في هذا انه اذا كان بعذر كالزحام وتعطل السير فلا حرج فيه - 00:08:10

بل ولا يلزمه دم كما نص على ذلك طائفة من اهل العلم منهم اللجنة الدائمة في المملكة العربية السعودية وهذا مما يوسع على الحجاج والناس حجهم ومن ايضا آآ المسائل ما يتصل بالنفرة قبل طلوع الفجر وذلك في مزدلفة وهذا - 00:08:30

حقيقة مخالف للمشروع الا في حق من كان ضعيفا لا يمكنه البقاء فقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم لهم في النفرة وان كان ذلك ترخيص بعد قرون بالقمر وهو يقارن الثلث الاخير من آآ الليل. ومن طاق عليه وقت العشاء ولم يستطع النزول من السيارة في تلك - 00:08:50

ليلة مزدلفة وهذا يتكرر كثيرا فانه يصلي في السيارة على حاله التي هو عليها. ولا يشرع له ان يؤخر الصلاة حتى يخرج وقتها سؤال او مسألة مستجدة وهي ان كثير من الحملات الان في خارج منى في مزدلفة يسمونها منى الجديدة او هاء او نحو ذلك. فهل - 00:09:10

هذا مشروع نقول ان هذا الحقيقة في حق هؤلاء الحجاج لا اشكال فيه ان شاء الله تعالى ولا يلزمهم المبيت بمنى والبحث عن حملات اغلى من ذلك سعرا. كما افتي به الشيخ بن باز رحمه الله تعالى وهم الان في حكم منى وما دام خرجوا - 00:09:30

من حدود منى سواء كانوا في المزدلفة او في العريضة او في غيرها لان المقصود هو البقعة. فلما لم تتحقق كان لهم ان يبيتوا في اي مكان اه قريب من اه منى لقيامهم بالشعائر وهذه فتوى ابن باز رحمه الله تعالى. وكان الشيخ ابن عثيمين - 00:09:50

القرب شيئا فشيئا بحيث انه ينظر الى اقرب الاماكن الى منى. فاذا لم يجد فالتى بعدها وهكذا. ومقدار المبيت بمنى سيكون باكثر الليل وذلك يعني بان يمكث اكثر من نصف الليل ولو بدقيقة ويراعى هذا لان المبيت بمنى من الواجبات - [00:10:10](#)

الشرعية هنا من المسائل ايضا لترد في ليالي او في ايام التشريق رمي آآ الجمار وهل يكون قبل الزوال؟ وهذه مسألة خلافية واجتهادية المفتى به عندنا وهو الراجح والذي تدل عليه السنة ان الرمي يكون بعد الزوال والحقيقة انه لا حاجة الان للرمي قبل الزوال - [00:10:30](#)

قال بناء على التوسعة في الرمي كثيرا فلذلك على المرء ان يحتاط لدينه ويجوز له ايضا ان يرمي ليلا في ايام تفريق لعدم الدليل الدال على المنع من ذلك وهنا يمكن ان نقف - [00:10:50](#)

لان المسائل حقيقة كثيرة والقصد الاشارة الى بعضها والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد. رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التوعوية التي تهتم كل حاج ليتم حجه - [00:11:07](#)

على الوجه المشروع. البرنامج يعده ويقدمه. الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي سائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد. البرنامج من اخراج اسماعيل ابن محمد البهيجان - [00:11:27](#)